J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.6 (9): 1533 - 1550, 2015

LOCAL COMMUNITIES AND ENVIRONMENTAL ASPECTS IN THE NEW VALLEY (OPPORTUNITIES- CHALLENGES)

Hala A. Yousry and A.A. Refae
Desert Researsh Center

المجتمعات المحلية والابعاد البيئية فى الوادى الجديد (الفرص – التحديات)

هاله احمد يسرى و احمد انور رفاعى
قسم الاجتماع الريفى - مركز بحوث الصحراء

المستخلص

تنتمى محافظة الوادى الجديد الى المحافظات الصحراوية وتعانى من تحديات بيئية متعددة ومعقدة على سبيل المثال: التحديات المرتبطة بالتصحر والجفاف ونقص الموارد المائية، بالاضافة الى اتباع المزارعين نفس طرق واساليب الرى والزراعة فى الوادى فى المناطق الصحراوية، وعدم الاستخدام الامثل للموارد فى الزراعة مما ادى الى ضعف الانتاج والانتاجية رغم وجود العديد من الفرص المتاحة، والتى إذا تم استغلالها بشكل علمى سيؤدى ذلك الى نجاح التنمية بمنطقة الدراسة، استهدفت الدراسة: التعرف على اهم مظاهر التحديات البيئية فى الوادى الجديد من وجهه نظر المبحوثين، وأيضا التعرف على اهم الفرص المتاحة للتنمية البيئية المستدامة من وجهه نظر المبحوثين.

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتى اجريت على عينة عمدية قوامها ٥٢ من المزارعين بنسبة ٤٣.٣% وعدد ٦٨ من غير المزارعين بنسبة ٥٦.٧% ممن لهم علاقة مباشرة وغير مباشرة بالموارد الطبيعية فى محافظة الوادى الجديد، وقد اجريت الدراسة فى يونيو ٢٠١٤ بمحافظة الوادى الجديد.

إنتقل أهل الوادى للعمل فى المناطق الصحراوية، دون الإعداد الكافى لقدراتهم للتعامل مع بيئة جديدة بخصائص مختلفة مما زاد الآمر سوءا وظهرت المزيد من التحديات البيئية و كانت أهم التحديات التى تواجه الزراع قلة مياة الرى، زيادة عنصر الحديد بمياه الابار، وضعف تمويل عمليات تطوير و تحديث نظم الرى، و ضعف الارشاد الزراعى وعدم توجيهه الى كيفية المحافظة على الموارد الطبيعية، وعدم وصول نتائج البحث العلمى الى مناطق احتياجه، وعدم غرس مصدات الرياح فى المناطق التى تحمى الزراع بالكثافة المطلوبة والكيفية العلمية التى تحمى الموارد بدرجة كافية.

وفيما يتعلق بأهم الفرص كانت رغبة الفلاحين أنفسهم فى تطوير أنظمة الرى، الحاجة الملحة للاستثمار فى نقطة المياة، ووجود الابحاث العلمية والتكنولوجيا ما يساعد على تحقيق التنمية المستدامة. وجود الكادر البشرى من خريجى كليات الزراعة اقسام الارشاد الزراعى بالعدد الكافى الذين يمكن تأهيلهم للقيام بالدور التوعوى والارشادى فى مجال حماية الموارد الطبيعية بالاضافة الى وجود التعاونيات ككيانات مؤسسية ومرتبطة ارتباط وثيق بالفلاح ويمكنها ان تقود عملية اعادة تطوير المناطق الريفية لامركزيا وبمشاركة المجتمعات المحلية بصورة مستدامة. ومن هنا نرى أن مقترحات الأهالى تمثل صورة أقرب الى الصواب فى تدخلات الدولة للاصلاح الهيكلى ومعالجة المشكلات ليست الاقتصادية فقط ولكن الاجتماعية والبيئية التى تواجة المنطقة.

المقدمة ومشكلة الدراسة

يواجه المجتمع المصرى تحديات تنموية معقدة في المجتمعات الصحراوية تؤثر على حياة السكان الإجتماعية والإقتصادية وتعوق تيار التنمية التى تقوم بها الدولة، مما استدعى العمل على تذليل تلك العقبات بالإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية المتاحة من خلال العمل على زيادة إستصلاح الأراضي الصحراوية وإنشاء مجتمعات زراعية جديدة كنمط تنموى يستهدف إجراء تغيرات جوهرية في البنيان الإجتماعى والإقتصادى والتى تؤدى بدوره الى تحسين مستوى معيشة السكان.

استحوذت قضية التنمية على اهتمام العلماء والمفكرين وأصبحت البرامج والخطط الإنمائية هي القاسم المشترك في مختلف نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ببلدان العالم منذ الحرب العالمية الثانية، وفي ضوء ذلك تعددت وتباينت أنماط التنمية ومستوياتها[١].

ظهرت فكره تنميه المجتمع المحلى فى الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن لمواجهه بعض اوضاع التخلف فى القطاع الريفى من خلال تنفيذ بعض المشروعات الاصلاحيه فى القرى ، ثم اصبحت حركه انسانيه تستهدف النهوض بالريف والحضر على اساس تكامل الجهود الذاتيه للمجتمع والمنظمات التطوعيه والجهود الحكوميه للعمل معا فيما يتصل بتحديد الاحتياجات والمشكلات المجتمعيه وترتيبها وفق اولويات يتفق عليها ، وتنفيذ المشروعات التى يختارونها ارتباطا باهميتها النسبيه والامكانيات المتاحه ، ويتوقف نجاح عمليه تنميه المجتمع وبرامجها على المشاركه النشطه من جانب المواطنين وذلك فى تحديد هذه البرامج وتدعيمها والانتماء لها وهو مايعطى هذه العمليه صفات الحركه المستمره الدائمه لها والاستقرار والاستمرار على اهداف واضحه وبذلك تتميز تنميه المجتمع بانها عمليه ديناميكيه تستدعى اهتمام الاهالى وتحثهم وتحركهم نحو تحسين احوالهم المعيشيه ومواجهه مشكلاتهم وحلها باسلوب يتفق مع درجه اهتمامهم وامكانياتهم ، وبذلك تعرف تنميه المجتمع بانها عمليه تتحد وتتعاون فيها جهود المواطنين والجهات الحكوميه فى المجتمع وادماج هذا المجتمع المحلى فى المجتمع القومى للقيام بجهود مشتركه تستهدف تحقيق التقدم والنمو المطلوب [٢].

يشكل الحفاظ على الموارد الطبيعيه او ترشيد استخدامها وتحسين حمايه البيئه احد العوامل الرئيسيه فى استمراريه التنميه مما يستوجب عمل سياسات وخطط للتنميه القوميه سواء على صعيد التخطيط او التنفيذ ودراسه القضايا المتعلقه بالبيئه باساليب تتسم بالشموليه [٣].

وتواجه حكومات الدول الناميه عند محاولاتها المحافظه على البيئه وازاله أو خفض معدلات الفقر، مشاكل عديده تتمثل على سبيل المثال فى تحديد قدرة البيئة فى التخلص من كميه الضرر الذى لحق بها والتى يمكن ان تتحمله لضمان رفاهيه المواطنين ، وبذلك فعليها ان تدرس الى اى مدى يعوق التدهور البيئى قدرتها على حمايه رفاهيه الاجيال القادمة [٤].

وبذلك نجد ان الانسان له دور كبير فى تحسين البيئه، كما انه ايضا له دور كبير فى تجديدها ، كما انه له دور رئيسيا فى تلوث البيئه وتدميرها وكذلك له دور كبير فى تعميرها وتجميلها، ومن جانب اخرفإن البيئه لها دور كبير فى تحديد سلوك الانسان وميوله واتجاهاته واستعداده وقدراته وفى توظيف هذه القدرات [٥]

وبذلك يتضح ان التنميه عمليه ضروريه وحيويه لتحريك المجتمعات الناميه الى مرحله متقدمه ، وقد تخفق بعض المجتمعات فى تحقيق هذه الغايه وذلك عند الاعتماد على الجوانب الاقتصاديه وحدها كوسائل لتحقيق التنميه واغفال الجوانب الاخرى مثل المشاركه الشعبيه ،المسئوليه الاجتماعيه ، كأحد مكونات المدخل الاجتماعى ، مع عدم الاهتمام بالجوانب الدينيه والسياسيه التى قد تعطى للتنميه قوه وفاعليه لتحقيق الاهداف والغايات التى تسعى اليها [٦]

وبذلك تعرف التنميه بصفة عامه على أنها حركه التغير الارتقائى الجذرى المستمر المخطط فى بناء ومهام النظم الاقتصاديه والاجتماعيه والسياسيه والثقافيه الريفيه والحضريه وذلك من خلال مركب الانشطه التنموية المتناسقه والمتكامله والشامله والمتوازنه حكوميا واهليا ، والذى يتمثل فى الاستغلال الامثل للموارد الطبيعيه والماديه والبشريه دون إخلال بالتوازن البيئى لتحقيق العداله التوزيعيه للمردودات التنمويه المتزايده من الرخاء الاقتصادى والرخاء الاجتماعى والرضا النفسى للسواد الاعظم من السكان الريفيين او الموطنيين بوجه عام[٧]

---

١ التابعي، كمال (١٩٩٣) ، دراسات في علم الاجتماع الريفي، دار المعارف، القاهرة، ص ٥٦.

٢ عبد اللطيف، رشا احمد (٢٠١١) التنميه المحليه ، دار الوفاء لدنيا النشر والطباعه ، الاسكندريه ، ص ١٩.

٣ Thon,w.mellor (1988),Environmental problems and poverty in Environmental,Vol.30 ,No.1,pp1-5

٤ سالم، محمد نبيل (١٩٩٦) مؤشرات تخطيطية لحماية البيئة الريفية من التلوث ، المؤتمر العلمى التاسع ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، ص ١٤٦ .

٥ عيسوى، عبدالرحمن محمد (١٩٩٧) فى علم النفس البيئى ، دار المعارف ، الاسكندرية ، ص ١٢٥

٦ عبد اللطيف، رشاد احمد ، مرجع سابق، ص ٧٦.

٧ جامع ، محمد نبيل (٢٠١٠) ، علم الاجتماع الريفى والتنميه الريفيه ، دار الجامعه الجديده ، الاسكندريه، ص ٣٦٠

إن تنمية المجتمع الريفى المحلى يتطلب عملا جماعيا على كل المستويات المحليه والاقليميه والقوميه ، وقد ورد ذلك فى احد تقارير هيئة الامم المتحدة من أن برامج التنميه الاجتماعيه الناجحه لابد ان تركز على العناصر الاساسيه التاليه:

١-أن تتلائم انواع الانشطه المختلفه مع الاحتياجات الاساسيه لسكان المجتمع الريفى المحلى .

٢-يجب ان تشمل برامج التنميه على تحسينات فى كل مجالات الصحه العامه ،الارشادر الزراعى، التعاونيات الاقتصاديه، الخدمه الاجتماعيه، الاصحاح البيئى .

٣-تهدف عمليه تنميه المجتمعات الريفيه المحليه الى تنشيط وزياده اشتراك سكان هذه المجتمعات فى برامج واعمال التنميه.

٤-تدريب القاده المحليين وتشجيعهم تعتبر من الاهداف الاساسيه لاى مشروع تنموى .

٥-ضروره اشتراك النساء والشباب فى برامج التنميه الاجتماعيه ممايزيد من فاعليه هذه البرامج .

٦-يجب ان تقوم الحكومات بامداد التنميه بالمساعدات اللازمه دون احتضانها كليه حتى تكتمل حيويه وفاعليه هذه البرامج.

٧-يجب استغلال ثروات وامكانيات المنظمات الاهليه وطاقاتها الشامله فى برامج تنميه المجتمعات الريفيه المحليه على المستوى المحلى والقومى والعالمى [٨].

ولعل مايدفع التفكير فى تنميه المجتمعات الصحراويه هو اعادة توزيع القوى البشريه المكثفه داخل الوادى والدلتا فضلا عن البحث عن الموارد الطبيعيه والثروات فى المناطق الصحراويه والتى قد يسهم استغلالها بكفاءه فى حل العديد من المشاكل الاقتصاديه التى تنجم عن الزياده السكانيه [٩] ،ومن جانب اخر إحداث التنميه المطلوبه فى هذه الصحارى يعد من الضروريات التى تسهم فى دمج المجتمعات الصحراويه فى المجتمع القومى وذلك من خلال ازاله الحواجز المصطنعه التى تفصل سكان الصحارى عن بقيه أرجاء الوطن ثقافيا واجتماعيا بما يحقق الشعور بالانتماء لهذا الوطن ولكى يصبح المجتمع الصحراوى جزءا منه ومكملا لباقى اجزئه وهو ماتفتقر اليه بعض المجتمعات الصحراويه فى مصر [١٠].

ونظرا لان محافظة الوادى الجديد تنتمى الى المحافظات الصحراوية وتعانى من تحديات بيئية متعددة ومعقدة على سبيل المثال: التحديات المرتبطة بالتصحر والجفاف ونقص الموارد المائية، بالاضافة الى اتباع المزارعين نفس طرق واساليب الرى والزراعة فى الوادى فى المناطق الصحراوية، وعدم الاستخدام الامثل للموارد فى الزراعة مما ادى الى ضعف عملية الانتاج رغم وجود العديد من الفرص المتاحة، والتى إذا امكن استغلالها بشكل علمى سيؤدى ذلك الى نجاح التنمية بمنطقة الدراسة و لنجاح مشروعات التنمية التى تقوم بها الدولة فى منطقة الدراسة وتحويل المناطق القابلة إلى الزراعة إلى مناطق استقرار وتحقيق التنمية الريفية لكافة المستوطنون كان لابد من عمل دراسة للتعرف على بعض التحديات التنموية " البيئية والبشرية " التى تواجه المجتمع المحلى والابعاد البيئية واهم الفرص المتاحة فى الاوضاع البيئية فى الوادى الجديد والآثار المترتبة عليها حيث تؤثر تلك العوامل بلا شك فى التنمية التي تقوم بها الدولة بمنطقة الدراسة، وهو ما تحاول الدراسة الراهنة التعرف عليه وذلك من خلال الاهداف الاتية :

اهداف الدراسة

١- التعرف على اهم مظاهر التحديات البيئية فى الوادى الجديد من وجهه نظرالمبحوثين من المزارعين وغير المزارعين ممن لهم علاقة مباشرة وغير مباشرة بالموارد الطبيعية.

٢-التعرف على اهم الفرص المتاحة للتنمية البيئية المستدامة من وجهه نظر المبحوثين من المزارعين وغير المزارعين ممن لهم علاقة مباشرة وغير مباشرة بالموارد الطبيعية.

---

[٨] social progress through community development (1955) E/CH5 /303/Re v l-ST/SOA/26) p.5-13

[٩] غنيم، محمد احمد (٢٠٠٣)، المدنيه دراسه فى الانثربولوجيه الحضريه، عامر للطباعه والنشر، المنصوره، ص٢٤٠.

[١٠] ابو زيد ، احمد (١٩٦٤)، التنميه الاقتصاديه والتغير الاجتماعى فى افريقيا ، المجله الاجتماعيه القوميه ،المجلد الاول ، العدد الثالث ، المركز القومى للبحوث الاجتماعيه والجنائيه ، القاهره ، ص ٧٣.

الاطار النظرى والدراسات السابقة:

اجتمع ملوك ورؤساء معظم دول العالم فى يونيو ١٩٩٢ و صدقوا على اتفاقيات ريو الثلاث المعنية بالبيئة واعلنوا التزامهم بتطبيق بنودها محليا ووطنيا واقليميا. وتتمثل الاتفاقيات الثلاث فى:- اتفاقية التنوع البيولوجى(Convention on Biological Diversity (CBD

- الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر United Nations Convention to Combat Desertification (UNCCD)
- اتفاقية الامم المتحدة الاطارية للتغيرات المناخية United Nations Framework Convention on Climate Change (UNFCCC)

وترتبط أهداف اتفاقيات ريو الثلاث ارتباطا وثيقا بقضايا التنمية المستدامة وجودة البيئة. تعقد التداخلات بين المناخ وتدهور الأراضي والتنوع البيولوجي مع سبل العيش المستدامة، ولا سيما في المناطق المتضررة من الجفاف والتصحر، حيث يجب اتباع نهج متسق يتعامل مع كل هذه العناصر، وذلك على المستوى القطرى [١١]، [١٢].

حيث تتعرض الاراضي الزراعية الصحراوية " تلك الاراضي التي تتم زراعتها في الصحراء و الواحات بالاضافة الي الاراضي الصحراوية المستحدثة حديثا " الي مشاكل بيئية و بشرية تؤثر علي مواردها الطبيعية و البشرية و تتمثل بعض منها في ما يلي :

- الجفاف و هو نقص في معدلات سقوط الامطار عن المعدلات الطبيعية لها في منطقة ما خلال عدة سنوات متتالية مما يؤدي الي تعرية سطح التربة من النباتات .
- التصحر والذي يؤدي الي تدهور بيئي تفقد فيه النظم البيئية القدرة علي البقاء و الانتعاش من جديد حيث تتدهور خصوبة انتاج الارض و يتلاشي المورد الاقتصادي كما ويعرف على أنه عدم اتزان بين الطاقة الوافدة و الطاقة المفقودة ([١٣]) و هو الناتج عن زحف الرمال وغمرها و تحرك الكثبان الرملية بفعل الرياح على الاراضي الزراعية مما يعمل على تدميرها، حيث يعمل علي تكوين تلال رملية تعرف بالكثبان الرملية و هى ايضا عرضة للتحرك ([١٤]) ويكون ذلك بفعل العوامل الطبيعية ، اما العوامل البشرية التى تؤدى الى عملية التصحر تتمثل في الرعي الجائر حيث يحدث عندما تستهلك الحيونات المرعية كمية من الكلأ تفوق القدرة الانتاجية الثانوية للمرعي ، فلابد ان يكون هناك نوع من التوازن بين سرعة تجديد الغطاء النباتي و السرعة التي ترعي بها الحيونات المرعية فاذا اختل التوازن فان النباتات الجديدة تختفي و تحل محلها نباتات غير صالحة للرعي كالانواع الشوكية و الحمضية و بعد مرور الوقت تضعف انتاجية المرعي الي ان تصبح التربة عارية مما يعرضها للجفاف([١٥])
- الري بالغمر في الاراضي المستصلحة وينتج عن هذا الاسلوب تعرض اماكن كثيرة منها للغدق بالمياه و انتشار الملوحة و القلوية و تبدو هذه المشكلة اكثر وضوحا في الاراضي الجديدة او الاراضي التي تتواجد اسفل تربتها طبقات صماء يصعب نفاذ الماء خلالها كما لا توجد في هذه المناطق شبكة صرف او مصارف لازالة المياة الزائدة عن حاجة الارض([١٦]).
- الاسراف في استخدام الاسمدة الكيماوية : حيث ترتب مع الاستخدام المفرط للاسمدة الكيماوية و التي ترجع الي انخفاض وعي الزراعيين اثارا ضارة علي صحة الانسان حيث يتبقي الجزء الزائد عن حاجة النبات بالتربة الزراعية و عند ري هذه التربة فان الاسمدة الزائدة تذوب في مياة الري و بمرور الوقت تصل هذه

---

[11] http://www.unccd.int/Lists/SiteDocumentLibrary/Publications/synergy.pdf

[12] David Mouat, Judith Lancaster, Ismail El- Bagouri (2006) "Opportunities for Synergy among the Environmental Conventions: Results of National and Local Level workshops", Bonn, Germany, pp. 5, 10

[١٣] مصطفي ، محمد مدحت و اخرون (٢٠٠١) مقدمة في علم الاقتصاد الزراعي ، ط١ ، بدون ناشر ، ص١٥١

[١٤] ابو الفتح ، حسين علي (١٩٩٧)، البيئة الصحراوية العربية ، دار الشروق ، القاهرة ، ص٢٧٨

[١٥] الحطاب ، احمد (١٩٨٨) ،التربية البيئية ، المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، الرباط ، ، ص١٠٥

[١٦] عبد الجواد ، احمد عبد الوهاب (١٩٩٥) التربية البيئية ، الدار العربية للنشر ، القاهرة ، ، ص٢٥٧

الاسمدة الي المياه الجوفية في باطن الارض مما يؤدي الي تلوث هذه المياه ، و من هنا كان من الاهمية الترشيد في استخدام الاسمدةالكيماوية ([١٧]).

- الزراعة المتنقلة وهي من خصائص المناطق شبه الصحراوية فبسبب عدم انتظام سقوط الامطار يندفع سكان هذه المناطق الي زراعة اماكن متفرقة تحاشيا لعدم نمو المحاصيل في بعض هذه المناطق و يخضع هذا النوع من الزراعة الي تقلبات العوامل المناخية المسببة لسقوط الامطار ، فمن النادر ان تزرع منطقة واحدة مرتين متتاليتين.
- فالمنطقة الواحدة قد تزرع مرة كل ٣ - ٥ سنوات و تترك و هذا يجعل التربة هشة تتعرض للانجراف الشديد بواسطة الرياح السيول نظرا لغياب الكساء الخضري و بذلك تفقد الاراضي خصوبتها و انتاجيتها ([١٨])
- انجراف التربة : هو تأكل التربة و نقلها بفعل الرياح و المياة و هي ظاهرة طبيعية زادت مع زيادة نشاطات الانسان نتيجة لتعامله غير الواعي مع البيئة كالرعي الجائر و تدمير الغطاء النباتي و الطبيعي ، مما يسبب انجراف الطبقة السطحية من التربة و هي الطبقة الخصبة التي تحتوي علي المادة العضوية اللازمة لنمو النباتات ([١٩])

المنطلقات النظرية فى تفسير علاقة الانسان بالبيئة ودرجة استقراره:

المدخل الايكولوجى:

استخدم مصطلح الايكولوجيا لاول مرة خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر عندما استخدمه عالم الاحياء الالماني "ارنست هيكيل" لاول مرة عام ١٨٦٦ ولم يستخدم هذا المصطلح علي نطاق واسع الا في خلال القرن العشرين عندما تعددت المشكلات الناتجة عن تزايد ضغوط البشر علي موارد البيئة و امكاناتها وما تبع ذلك من حدوث تغيرات معينة في البيئة نتج عنها بعض الخلل في التوازن البيئي نتيجة لمشكلات التلوث و استنزاف بعض الموارد الطبيعية دون تعويضها وعدم مراعاة حاجة الاجيال القادمة منها مما ادي الي شيوع استخدام مصطلح الايكولوجيا ([٢٠])

و تعني الايكولوجيا الدراسة العلمية المنظمة للظروف المعيشية للكائنات الحية عندما تتفاعل فيما بينها وايضا مع البيئة المحيطة بها سواء كانت عضوية او غير عضوية ([٢١])

فالايكولوجيا بمنظورها العام عبارة عن دراسة الانساق علي مستوي تعتبر فيه الافراد او الكائنات الحية ككل عناصر متفاعلة سواء كان هذا التفاعل قائما بين بعضها البعض او بينهم وبين السياق البيئي المنظم وفي هذا الاطار المحدد للتفاعل يسمي النسق الناتج بالنسق الايكولوجي ([٢٢])

و بذلك فان البيئة الاجتماعية علي مختلف المستويات تشتمل علي شبكة العلاقات الاجتماعية علي مختلف المستويات في الحياة الاجتماعية في المجتمع و الشبكة الاجتماعية اكبر من مجرد مجموع العلاقات الاجتماعية التي تربط الفرد بالاخرين انها تمثل مجموعة من قنوات الاتصال و العلاقات التي تربط بين الناس بحيث يصبح سلوك الفرد متأثرا بمختلف الصلات و الروابط بين الافراد في تلك الشبكة بما في ذلك الافراد الذين لا يرتبط بهم الفرد بشكل مباشر ([٢٣])

وبذلك فلانسان هو محور التنمية وبالتالى فأن مدى تفاعله مع بيئتة الاجتماعية والطبيعية هو الذى يحدد مستوى تقدم مجتمعة اوتخلفة وبذلك فهناك العديد من النظريات التى تفسر علاقة الانسان بالبيئة واثرها على درجة استقرارة منها ما يلى:

---

[١٧] قاسم ، توفيق محمد (١٩٩٥) ، التلوث مشكلة اليوم و الغد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص ص ٥٠-٥٢

[١٨] سليم ، محمد صابر و حسن ،عرفة (١٩٩١)، الانسان و النظم البيئية ، بدون ناشر ، ص ٦٢-٦٣

[١٩] العودات ، محمد (١٩٨٨)، التلوث و حماية البيئة ، الاهالي للطباعة و النشر ، دمشق ، ص٢٣٠

[٢٠] الزوكه، محمد خميس (٢٠٠٠) ،البيئة و محاور تدهورها واثرها علي صحة الانسان، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ص ١٩

[٢١] احمد ، غريب محمد سيد واخرون (١٩٩٧) ،البيئة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ، ص٨

[٢٢] السيد ، السيد عبد العاطي، وحفظي ، احسان محمد (٢٠٠٥) ، الانسان و البيئة ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ص ١٠٨

[٢٣] يونس ، الفاروق ذكي (١٩٩٢) ،مفهوم البيئة في الخدمة الاجتماعية ، دراسة في نظرية الممارسة ، المؤتمؤ العلمي السادس للخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ديسمر ، ص٣٥

المدرسة الحتمية: و يقوم الفكر الحتمي او البيئي عند "راتزل " علي اساس ان الانسان يعيش في بيئة تؤثر فيه كثيرا و عليه ان يتكيف مع بيئته التي يعيش علي ما تجود به من مواردها حيث تشكل طبيعة المجتمعات وفقا للبيئة ففي المجتمعات الصحراوية مثلا نجد ان مجتمع المطر يختلف عن مجتمع الابار و بالتالي تختلف العادات و التقاليد و نوع العمل و نوعية السكن .... الي اخره ([٢٤]) .

المدرسة الامكانية: تتلخص فكرة هذ المدرسة في ان البيئة الطبيعية تقدم للانسان عددا من الاختيارات و ان الانسان بمحض ارادته يختار منها ما يتلائم مع قدراته و اهدافه و طموحاته و تقاليده و بذلك لا توجد بيئة لم تمتد اليها يد الانسان بالتعديل او التغير او اثار و بصمات انشطة انسانية المعامل الرئيسي في التنمية وبذلك فلانسان قوة إيجابية فعالة ([٢٥]) .

المدرسة الاحتمالية: و هي مدرسة متميزة توفق بين اراء المدرستين السابقتين فهي لا تؤمن بالحتم المطلق او الامكانية المطلقة و انما تؤمن بان الاحتمالات قائمة في بعض البيئات و لكن يتعاظم الجانب الطبيعي في مواجهة سلبيات الانسان و قدراته المحدودة (حتمية) و في بيئات اخري يتعاظم دور الانسان المتطور في مواجهة تحديات و معوقات البيئة (امكانية) ([٢٦]) .

بعض النظريات المفسرة للاستقرار الاجتماعى:

نظرية الدوافع الشخصية والتى يرجع اصحاب هذه النظرية الاستقرار الاجتماعى للسكان فى المجتمعات المستحدثة الى الدوافع الشخصية للافراد، وايضا نظرية ابراهام ملسو للحاجات البشرية والتى ترتب فى صورة هرمية يكون فى قاعدة الهرم الحاجات الفسيولوجية، ثم السلامة والامان، ثم الانتماء، ثم الحاجات المتعلقة بالتقدير والاحترام ثم الحاجات المتعلقة بتحقيق الذات، ويرى الطيب ومنسى ان الحاجات غير المشبعة تدفع الانسان الى العمل وفى ضوء هذه الفطرية يمكن القول أن الافراد يهاجرون الى المستوطنات الجديدة لتحقيق احتياجاتهم واشباعها ([٢٧])، وترى نظرية التفاعل الاجتماعى ان قيام الحياه الاجتماعية المستقرة نتيجة لتفاعل العلاقات بين الافراد وان النمو الزائد فى هذه التفاعل وسرعة تطوره يساعد على استقرار الحياه الاجتماعية([٢٨]).

الدراسات السابقة:

دراسة (عزوز، ١٩٨٧) التكيف الاجتماعى والاقتصادى للمهجرين الزراعيين الى منطقة الخارجة بمحافظة الوادى الجديد ([٢٩]) وتهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تكيف المهاجرين مع بيئتهم الجديدة، واستخدمت الدراسة مجموعة من المؤشرات تمثلت فى: المنطقة التى تم اختيار الزوجة منها، مدى الرغبة فى العودة الى الموطن الاصلى، المشاركة الاجتماعية والاقتصادية مع السكان الاصليين. واجريت الدراسة على عينة قوامها ٢٤١ رب اسرة، أكدت نتائج الدراسة محدودية تأقلم المهجرين الزراعيين او اندماجهم فى السكان الاصليين، ان نسبة ٢٠% من المهجرين لديهم رغبة فى العودة الى موطنهم الاصلى، تعتبر مشكلة نقص المياه وانقطاع الكهرباء اهم التحديات التى تواجة المبحوثين.

دراسة (عبد القادر، ٢٠١١) بعض التغيرات الضرورية لدعم الجمعيات التعاونية الزراعية في التنمية الريفية في محافظة الوادي الجديد ([٣٠])، واستهدفت الدراسة إقتراح بعض التغيرات الضرورية في

---

[٢٤] احمد ، حاتم عبد المنعم (٢٠١٠) ، مقدمة في علم الاجتماع البيئي ، ط٢ ، دار النصر للتوزيع و النشر ، ص ١٤٦-١٤٩

[٢٥] عبد المقصود ، زين الدين (١٩٨١) ، البيئة والانسان علاقات ومشكلات ، مرجع فى العلوم البيئية للتعليم العالى والجامعى،المنظمة العربية للثقافة والعلوم، ص١٧٩

[٢٦] احمد ، حاتم عبد المنعم (٢٠١٠) ، مقدمة في علم الاجتماع البيئي ، مرجع سابق ، ص ١٤٦-١٤٩

[٢٧] الطيب، محمد عبد الظاهر ، منسى محمد عبد الحليم (١٩٩١) ، علم النفس العام ، مكتبة الانجلو المصرية ، ص ١٥٢

[٢٨] سويلم ، محمد نسيم على (٢٠١٥) ، معلوات مختارة فى الارشاد الزراعى والمجتمع الريفى، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ،ص٨٧

[٢٩] عزوز ، عبد الرحمن عبد الدايم (١٩٨٧) ، التكيف الاجتماعى والاقتصادى للمهجرين الزراعيين الى منطقة الخارجة بمحافظة
الوادى الجديد ، المؤتمر الثانى عشر للاحصاء والحاسبات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية ، المجلد العاشر.

[٣٠] عبد القادر ، كريم رجب (٢٠١١) ، بعض التغيرات الضرورية لدعم الجمعيات التعاونية الزراعية في التنمية الريفية في محافظة الوادي الجديد ، رسالة ماجستير ، جامعة الاسكندرية .

ضوء الظروف الحالية والتي يمكن أن تدعم من عمل الجمعيات التعاونية الزراعية في مجال التنمية الريفية وعلي وجه الخصوص توصيف الوضع الراهن والدور الذي تقوم به الجمعيات التعاونية الزراعية بمنطقة الدراسة، و تحديد طبيعة الفروق بين الجمعيات التعاونية الزراعية، و تحديد المشاكل والصعوبات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية في الوقت الحالي بمنطقة الدراسة، واوضحت نتائج الدراسة أن الجمعية لم تقم بعد بتوفير مستلزمات الإنتاج من أسمدة وبدائل مبيدات وغيرها، وأتفق الجميع علي عدم رضاهم عن عدم توفير الجمعية لمستلزمات الإنتاج الأخري وخصوصاً الأسمدة وبدائل المبيدات مع عدم وجود مقر دائم للجمعية، بالاضافة الى عدم وجود إمكانيات بالجمعية كمخازن و آلات زراعية وتوفير السماد الكيماوي وبدائل المبيدات بسعر مناسب وعمالة. كما لا يوجد للجمعية دور في التسويق وذلك لحداثة نشأتها وضعف إمكانياتها و عدم وجود مقر دائم لها الجمعية تقوم بتوفير الأعلاف الحيوانية وتوفير طلائق التلقيح وأنه غير كافية وخاصة الأعلاف الحيوانية علاوة علي أن أسعارها مرتفعة جداً نتيجة لقلة الكمية وأيضاً التصدير للخارج وضعف الموارد المائية مما يقلل المساحات المزروعة.

دراسة (دياب ، ٢٠٠٨) أسباب نجاح أو فشل بعض المستحدثات الزراعية بإحدى قرى محافظة الوادي الجديد"([٣١]) واستهدفت الدراسة التعرف على سلوك المبحوثين من الزراع نحو المستحدثات المدروسة (صنف القمح سدس ١ ، زراعة بطيخ الجورمة ، الري بالرش المتنقل ، و زراعة بنجر السكر) . ، قياس مدي نجاح أو فشل المستحدثات المدروسة سالفة الذكر ، تحديد أسباب نجاح أو فشل المستحدثات المدروسة من وجهة نظر المبحوثين من الزراع ، تحديد معوقات تبني و انتشار المستحدثات الزراعية المدروسة من وجهة نظر الزراع المبحوثين ، تحديد مواصفات المستحدثات الناجحة (البيولوجية وغير البيولوجية) من وجهة نظر الزراع، ولتحقيق أهداف البحث تم إجراء دراسة ميدانية استهدفت جميع زراع القرية الثالثة بمنطقة درب الأربعين بمركز باريس محافظة الوادي الجديد (١٤٠ مزارعاً) ، وكذلك جميع العاملين بالإرشاد الزراعي بإدارة باريس الزراعية التي تتبعها القرية موضع الدراسة (١٣ مبحوث) بالإضافة إلي ثلاثة مرشدين زراعين يتبعون مراقبة الوادي الجديد للتنمية والتعاونيات بمنطقة درب الأربعين ، إلي جانب عينة من الباحثين بلغت ٢٠ باحثاً موزعون بالتساوي على كل تخصص يضم المستحدثات المدروسة ولقد تم جمع البيانات اللازمة لهذا البحث من خلال الاستبيان بالمقابلة الشخصية، واظهرت النتائج ان اسباب فشل الرى بالرش المتنقل فى صعوبة فهمة واستخدامة واحتياجة لعدد كبير من الايدى العاملة والجهد والمال وعدم مناسبة التربة له مع عدم توافقة مع خبرات الزراع وتفضلهم نظام الرى السطحى ، ومن اهم اسباب فشل بنجر السكر عدم التزام مصنع السكر ببنود التعاقد وعدم توافر وسائل النقل وتأخر وصولها للزراع ، بعد المسافة بين المزرعة ومصنع السكر، وكانت من معوقات انتشار صنف القمح سدس ١ ارتفاع سعر الاسمدة وعدم توافرها وان اسباب نجاحة ارتفاع العائد من وراء زراعته وقلة المحاصيل المنافسة له، وأكدت النتائج ايضا نقص خبرة الزراع ، وغياب الانشطة الارشادية .

دراسة (علي ، ٢٠١٠) "دراسة العلاقة بين أداء المستوطنين في استصلاح وزراعة الأراضي الجديدة وتطور ظروفهم الحياتية بمحافظة الوادي الجديد" ([٣٢]) وتهدف الدراسة إلى التعرف على التغير في الجوانب الاقتصادية للمبحوثين بالمجتمع الجديد، وطبيعة علاقتها بالمتغيرات موضع الدراسة، والتعرف على الاستقرار الاجتماعي للمبحوثين بالمجتمع الجديد، وطبيعة علاقته بالمتغيرات موضع الدراسة، والتعرف على التكيف البيئي للمبحوثين بالمجتمع الجديد، وطبيعة علاقته بالمتغيرات موضع الدراسة، وتحديد أهم المشكلات التي تعوق نجاح المبحوثين بالمجتمع الجديد، وكذا أهم مقترحاتهم لحل هذه المشكلات وقد بلغ حجم العينة ١٥٣ مبحوث موزعة على قرى مشروع التوطين بالوادى الجديد وقد تمثلت أهم نتائج الدراسة فى وجود ارتباط معنوي بين درجة التغير في النواحي الاقتصادية وبين المتغيرات البحثية التالية قيمة الأرض الاجتماعية، عمر المبحوث، مهنة الوالد، درجة التعرف بالمشكلة السكانية، درجة التعرف بحل المشكلة السكانية، درجة توافر فرص الاستثمار، وايضا وجود ارتباط معنوي بين الاستقرار الاجتماعي وبين المتغيرات البحثية التالية مستوى الأمن البيئي، قيمة الأرض الاجتماعية،مستوى الطموح الشخصي، درجة توافر فرص الاستثمار، مستوى المعيشة، مردود المجتمعات الجديدة، درجة توافر فرص العمل، درجة

[٣١] دياب، احمد محمد (٢٠٠٨)، أسباب نجاح أو فشل بعض المستحدثات الزراعية بإحدى قرى محافظة الوادي الجديد" رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة اسيوط .

[٣٢] على، جمال سلامة (٢٠١٠) ، دراسة العلاقة بين أداء المستوطنين في استصلاح وزراعة الأراضي الجديدة وتطور ظروفهم الحياتية بمحافظة الوادي الجديد ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة .

القيادية، التشابه في العادات والتقاليد،وانحصرت أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين في الأراضي الجديدة فى عدم توافر الخدمات الأساسية بالمنطقة، وفرض رسوم على خروج المحاصيل عند التسويق.

دراسة الجارحى (١٩٩٨)، العوامل الأقتصادية والأجتماعية المؤثرة على دور المرأه فى الأنتاج الزراعى فى إحدى قرى محافظة الوادى الجديد([٣٣]) وإستهدفت الدراسة إيجاد العلاقة بين العوامل الأقتصادية والأجتماعية للمرأه ومستوى مساهمتها فى تنفيذ بعض نشاطات الأنتاج الزراعى (الأنتاج النباتى، الحيوانى، الداجنى، الصناعات الغذائية، الصناعات غير الغذائية) ودرجه تنفيذها لبعض انشطة مجالات الاقتصاد المنزلى (الغذاء و التغذية ، الأمومة والطفولة ، النظافة والصحة العامة) لتتحدد انواع المشاريع التى تقدم لها ونوعيه البرامج التدريبيه اللازمه لرفع كفاءتها فيما تقوم به من اعمال ،.كذلك للإسترشاد بها فى القرى التى تم التوطين بها عند التخطيط لتنمية جنوب الوادى، وتم جمع البيانات من عينة عشوائية بلغ حجمها ٨٧ مبحوثة من زوجات الزراع أعضاء جمعية قرية ناصر الثوره بمحافظة الوادى الجديد وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقه إرتباطيه بين عمر المبحوثه وكل من مستوى مساهمتها فى بعض انشطة الصناعات المنزلية والغذائيه ودرجة تنفيذها لبعض انشطة مجال النظافة والصحة العامة، وايضا وجود علاقة إرتباطية بين درجة تعلم المبحوثة وكل من مستوى مساهمتها فى بعض انشطة الصناعات المنزليه والغذائية ودرجة تنفيذها لبعض انشطه مجال الغذاء والتغذية. وجود علاقة إرتباطية بين عمر الزوج ومستوى مساهمة المبحوثة فى بعض نشاطات الانتاج النباتى والغذائى. وجودعلاقة معنوية عالية إحصائيا بين درجة تعلم الزوج ومستوى مساهمة المبحوثات فى بعض انشطة الصناعات المنزلية الغذائية. وجود علاقة إرتباطية بين درجه تعلم أفراد أسرة المبحوثة وكل من درجة مستوى تنفيذها لبعض انتشطة الامومة والطفولة ودرجة تنفيذها فى انشطة مجال النظافة والصحة العامة.

دراسة (إسماعيل،١٩٨٠) التوطين والتغير الأجتماعى فى المجتمعات المستحدثة مع التطبيق على منطقة غرب الموهوب بمحافظة الوادى الجديد والواحات الداخله ([٣٤]) وتهدف الدراسة إلى التعرف على التغيرات التى طرأت على حجم الأسرة وشكلها، والعلاقات الأجتماعية نتيجة عملية التوطين فى المجتمعات المستحدثة وأجريت الدراسة على عينة قوامها ١٥٠ مبحوثا من أرباب الأسر تم أختيارها عشوائيا من سجلات هيئة تعمير الصحارى من محافظة الوادى الجديد بالواحات كعينة تجريبية، وعينة ضابطة قوامها ١٥٠ مبحوثا من أرباب الأسر أختيرت عشوائيا من سجل الحيازة بالجمعية التعاونية الزراعية بقرية الراشدة باعتبارها تمثل المجتمع التقليدى وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :أتجاه المستوطنين الى تقليل حجم الأسرة، أن نمط الأسرة البسيطة هو النمط السائد فى المجتمع الجديد، وتبين إنتقال السلطة من يد رئيس العائلة فى المجتمع التقليدى الى يد رئيس الأسرة فى المجتمع المستحدث مع مشاركة الزوجة فى مسئولية تربية الأولاد، وتحديد مصروفات الأسرة وحل الخلافات، وفيما يتصل بالعلاقات الأجتماعيه أوضحت الدراسة زيادة علاقة الزوجية وظهور إهتمام الزوج بزوجته تدريجيا، وإختفاء اللامباله والبرود السائد فى العلاقات بينهما، وتبين أن التوطين المخطط يلعب دوراً حاسما فى تغير العلاقات الأجتماعية فى المجتمع المستحدث، فضلا عما يحدثه من تغيرات على المستوى الأسرى.

نوع الدراسة والمنهج المستخدم

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المرتبطة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الاوضاع أو الاحداث ، وتعتبر البحوث الوصفية هى الخطوة الاولى لتحقيق الفهم الصحيح للواقع ، ومن خلال هذه البحوث نتمكن من الاحاطة بأبعاد هذا الواقع ومن ثم يمكن العمل على تطوير أو تغير هذا الواقع ([٣٥])، وتم تفضيل استخدام منهج المسح الاجتماعى لبعض من فئات المجتمع والذى تنطبق عليهم شروط العينة بمنطقة الدراسة .

---

[٣٣] الجارحى ،امان على محمد (١٩٩٨) ، العوامل الأقتصاديه والأجتماعيه المؤثرة على دور المرأه فى الأنتاج الزراعى فى
إحدى قرى محافظة الوادى الجديد،نشرة بحثية رقم ٩٨/٦ كلية الزراعة جامعة القاهرة ، الجمعية العلمية للارشاد الزراعى

[٣٤] أسماعيل، ماهر محمد (١٩٨٠) ، التوطين والتغير الأجتماعى فى المجتمعات المستحدثة مع التطبيق على منطقة غرب الموهوب بمحافظة الوادى الجديد والواحات الداخله، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة المنيا .

[٣٥] محمد، محمد على (١٩٨٤) علم الاجتماع والمنهج العلمى ، سلسلة علم الاجتماع المعاصر ،دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ،ص ٣٠.

مجالات الدراسة :

تمثل المجال الجغرافى فى منطقة الدراسة فى محافظة الوادى الجديد حيث تم اختيار القرى التابعة لمركزى الخارجة والداخلة، كما مثلت قرى المنيرة والشركة (٨) والشركة (٥٥) وناصر الثورة وبولاق والخارجة مركز الخارجة، و قرى القصر و الموشية و الشيخ مفتاح وغرب الموهوب و موط وأسمنت والراشدة من مركز الداخلة، وقد اختيرهذين المركزين لما يتعرض لهما من مشكلات بيئية متنوعة الامر الذى يحتاج القاء الضوء على هذه المشكلات وايجاد الحلول لها من خلال التعاون بين المستوطنين والجهات المعنية بالموارد الطبيعية و البحثية والتنفيذية على المستوى المحلى والاقليمى، وتمثل المجال البشرى لعينة الدراسة من فئة المزارعين وقوامها ٥٢ مبحوث ومن فئة غير المزارعين ممن لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالموارد الطبيعية وقوامها ٦٨ مبحوث وذلك ليمثلوا الفئات المختلفة المرتبطة بالزراعة والموارد الطبيعية لما يتعرضون لمشكلات بيئية وبشرية ومعوقات تنموية ، بينما تمثل المجال الزمنى فى الفترة الزمنية التى تم خلالها اجراء الدراسة الميدانية حيث اجريت هذه الدراسة فى يونيو ٢٠١٤ .

عينة الدراسة

تمثل محافظة الوادى الجديد منطقة الدراسة وقد تم اختيار عينة الدراسة عمدية قوامها 52 من المزارعين بنسبة ٤٣.٣% وعدد ٦٨ من غير المزارعين بنسبة ٥٦.٧% ممن لهم علاقة مباشرة وغير مباشرة بالموارد الطبيعية.

مبررات اختيار محافظة الوادى الجديد لاجراء الدراسة .

- تعد محافظة الوادى الجديد من المحافظات الصحراوية وتبلغ مساحتها ٤٤٠٠٩٨كم أى ما يعادل٤٤% من مساحة الجمهورية بينما يبلغ عدد سكانها ٢٣٤٠١٦ نسمة ، وتحتوى احتياطى من المياه الجوفية تقدر ب ٢٩١٣ مليار متر مكعب ، وموارد زراعية متنوعة وموارد طبيعية ، وثروات معدنية ، ومعالم سياحية ، بالاضافة الى وجود محطة بحثية لمركز بحوث الصحراء بها .

وذلك طبقا لبيانات واحصائيات مركز المعلومات للمحافظة لعام ٢٠١٣ ([٣٦])

أدوات جمع البيانات :

١- استمارة استبيان للتعرف على درجة وطبيعة التحديات والابعاد البيئية المؤثرة على التنمية لدى المستوطنين فى مجتمع الدراسة .

نتائج الدراسة البحثية

يوضح الجدول (١) أهم مظاهر تحديات التصحر والفرص المتاحة المرتبطة بالتربة والرى من وجهه نظر المبحوثين، والتى تعكس تهديدات حقيقية ، بالاضافة الى فرص متاحة يمكن ان تبنى عليها برامج أو مشروعات على مستوى مجتمع الدراسة.

[٣٦] مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠١٣) ديوان عام محافظة الوادى الجديد.

جدول (١) أهم مظاهر تحديات التصحر والفرص المتاحة المرتبطة بالتربة والرى والاتفاقات الدولية المرتبطة بها

المصدر: بيانات هذا الجدول جمعت وجدولت من استمارة الاستبيان من الوادى الجديد ٢٠١٤

يتضح من الجدول السابق ان من أهم مظاهرالتحديات المرتبطة بظاهرة التصحر المرتبطة بالتربة هى ملوحة وغدق الاراضى (ارتفاع مستوى الماء الارضى فى الارض الزراعية) وهو ما يؤثر سلبا على انتاجية الارض. بالاضافة الى زحف الكثبان الرملية، وردمها للارض الزراعية واحيانا قرى باسرها. كل ما سبق يؤثر فى خصوبة التربة، وبالتالى يؤدى الى ضعف الانتاج الزراعى، وتأثر الانتاج الحيوانى بالسلب نظرا لقلة الاعلاف الخضراء. كما نجد أن المبحوثين لا يروا مساهمة للبحث العلمى فى مكافحة التصحر، بالرغم من كثرة عدد الابحاث والدراسات الموجهه الى حلول متنوعة، وذلك لعدم مأسسة تنفيذ مخرجات البحث العلمى ومتابعتها و تقييمها. بالاضافة الى مشكلة الارشاد الزراعى ليس فقط فى الوادى الجديد ولكن على طول القطر المصرى.

أما فى اطار الفرص المتاحة، فجزء منها مؤسسى مثل توافر المؤسسات البحثية التى يمكن ان تقدم الحلول المناسبة، وجزء استعداد وقناعة الزراع لتبنى المستحدثات الجديدة من طرق الرى الحديثة، واصناف جديدة مقاومة، وتطوير الرى، بالاضافة الى استخدام التسميد العضوى لتحسين خصائص وخصوبة التربة.

كما يتبين من الجدول السابق أن تحديات المياة والرى كبيرة ومؤثرة بشكل عميق على احداث التنمية، فمن الناحية الفنية: حيث كانت اكبر هذه التحديات هى نقص مياة الرى، وارتفاع ملوحتها، وزيادة نسبة الحديد بالمياه، وعدم توافر المصارف، السحب الجائر من الآبار مما يؤدى الى تملحها. وردم الآبار بفعل الكثبان الرملية، بالاضافة الى ضعف مساهمة البحث العلمى فى حل مشاكل الرى. وضعف خدمات الارشاد الزراعى وماليا واقتصاديا: فكانت مشكلة القروض لحفر آبار جديدة، و ارتفاع تكاليف صيانة نظم الرى الحديثة هما اكبر التحديات فى هذا الصدد. أما اجتماعيا: فتظهر مشكلة عدم وجود روابط اجتماعية لادارة المورد المائى (التنظيم الاجتماعى للمورد الطبيعى).

أما الفرص المتاحة يمكن أن يعكسها قناعة المبحوثين عن وجود خزان استراتيجى للمياة الجوفية، ودور الحكومة القوى فى توفير مياة الرى والكهرباء، وامكانية تطوير الرى السطحى والحقلى، مع توافر الجهات المقرضة لحفر الآبار، ومؤسسات بحث علمى داعمة، ومرشدين زراعيين يمكن مدهم بالمعلومات والمهارات التى يجب ان تصل للمزارع.

يتضح من جدول (٢) أهم مظاهر التحديات الاجتماعية البيئية للمجتمعات المحلية والفرص المتاحة من وجهه نظر المبحوثين، والتى تعكس تهديدات حقيقية ، بالاضافة الى فرص متاحة يمكن ان تبنى عليها برامج أو مشروعات على مستوى مجتمع الدراسة.

جدول (٢) أهم مظاهر التحديات الاجتماعية البيئية للمجتمعات المحلية والفرص المتاحة والاتفاقات الدولية المرتبطة بها

المجتمعات المحلية	مظاهر التحديات الاجتماعية البيئية	الفرص المتاحة
مشاركة المرأة والشباب	- عدم مشاركة المرأة والشباب فى اتخاذ القرار على مستوى المركز	- وجود مركز متخصصة لتشجيع - مشاركة المرأة ومراكز شباب - وجود المكتبات - وجود مصانع توفر فرص عمل - وجود مشغل لتدريب فرص الفتيات - توافر مراكز لتدريب المرأة - توافر مراكزللشباب جيدة - توافر دورات تدريبية - توافر المراكز المهنية لفتح مجالات عمل للشباب - توافر المدربون - توافر فرص عمل من قبل القطاع الخاص - الرغبة فى الالتفاف حول مشروع قومي - الشفافية والمتابعة الجيدة - الاستعداد للمشاركة في إتخاذ القرار - مساهمة القطاع الخاص في تقديم الحلول - تواجد رقابة كافية مالية وادارية - مخصصات مالية لمراكزالشباب - توافر قروض لمشروعات صغيرة - توفير أنواع الدعم الأخرى للمشروعات الصغيرة
المشاركة الشعبية	١ - عدم مشاركة الاهالى فى اتخاذ القرارات التى تخص القرية ٢ - عدم وجود ادوار واضحة للجمعيات الاهلية فى خدمة القرية ٣ - عدم المشاركة فى العمل التطوعى ٤ - عدم مشاركة الاهالى فى عمليات التخطيط والتنفيذ لمشروعات وبرامج التنمية بالمنطقة ٥ - غياب ثقافة المشاركة الشعبية ٦ - تكاسل الاهالى وعدم رغبتهم فى المشاركة ٧ - استحواذ مجموعة قليلة على سلطات اتخاذ القرار ٨ - غياب لآداء الجمعيات الاهلية و جمعيات تنمية المجتمع	- وجود نوادي للمرأه والشباب - وجود ثقافة تبادل الخبرات في مجال الزراعة - قيادات شبابية لها دور مؤثر في زيادة المشاركة لشعبية - خبرات الناس - تواجد الجمعيات الاهلية - المشاركة في تبادل الرؤي في الزراعة بصورة غير الرسمية - المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بالقرية بصورة غير الرسمية - الرغبة فى وجود شكل جديد من أشكال التعاون - وجود القيادات المحلية - زيادة الوعى بأهمية المشاركة - ادماج الشباب والمرأة - الاستفادة من أهل العلم - الرغبة فى استكمال مشروعات وبرامج التنمية فى المحافظة

المصدر: بيانات هذا الجدول جمعت وجدولت من استمارة الاستبيان من الوادى الجديد ٢٠١٤

يتضح من الجدول السابق أن ادراك المبحوثين للتحديات الاجتماعية البيئية (الايكولوجية) داخل المجتمعات المحلية تتمثل فى ضعف مشاركة المراة والشباب، وبصفة عامة ضعف المشاركة الشعبية وهى مرتبطة بتحديات اجتماعية واقتصادية وثقافية فى المجتمع وتنحصر معظمها فى: اجتماعيا: فى غياب ثقافة التطوع، والمشاركة الشعبية. بالاضافة الى تقاعس الاهالى وتكاسلهم وعدم مشاركتهم فيما يحدث على مستوى القرية والمركز. مؤسسيا فى: عدم وجود نظام شفاف لادماج و ضمان مشاركة الاهالى فى صناعة القرارات على مستوى القرية، بدءا من مراحل التخطيط، ومرورا بمراحل التنفيذ لمشروعات التنمية داخل القرية. كما أن عدم تجديد أو تطعيم القيادات المحلية بعناصر شابة وعناصر نسائية يحبط الكثير من المبحوثين عن المشاركة لقناعتهم انها دون جدوى فى ظل تحكم مجموعة صغيرة متسلطة على صناعة القرار، وهذا يؤدى بالتبعية الى احجامهم عن المشاركة وعدم تأهيلهم للقيادة فى مرحلة لاحقة بالاضافة الى ضعف التنسيق بين

الجهات لحكومية ومؤسسات المجتمع المدنى متمثلة فى الجمعيات الاهلية، مما يؤدى الى الكثير من هدر الجهود من كلا الجانبين، وضياع المال والوقت والانتقال بالعمل التنموى الى منطقة رمادية يكثر فيها الشك والريبة من كلا الجانبين، و هذا ما قد يسبب فى النهاية حالة عكس التنمية، وعدم الاستقرار النفسى والاجتماعى فى هذه المنطقة. كما يؤدى الى زيادة الفردية فى محيط العمل وهو ايضا اسلوب غير تنموى.

فى حين رصدت أهم الفرص على انها وجود بنية أساسية متمثلة فى: نوادى الشباب ونوادى المرأة و جمعيات أهلية وجمعيات تنمية المجتمع، وفرص متاحة داخل المكون الاجتماعى (اجتماعيا) تتمثل فى: قيادات محلية، وشبابية مؤثرة ولها قدرة على التأثير فى اتجاه مزيد من المشاركة الشعبية، كما ان لديها الاهتمام بتشجيع المشاركة على كل المستويات لكل القطاعات، ولها الرغبة فى احداث فارق فى مجال توسيع المشاركة الشعبية لتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الرئيسية " المشاركة- الشفافية- المساءلة- المحاسبية". أما وجود أهل العلم والعلماء يعتبر أحد أهم اللبنات للفرص المتاحة والتى يمكن الاخذ بنواتج الابحاث العلمية و تطبيقها فى المجتمعات المحلية. كما نجد أن هناك زيادة فى الوعى العام بأهمية وضرورة المشاركة، ووجود عناصر شبابية و نسائية قادرة على احداث فارق فى حياة مجتمعاتهم المحلية و لهم رؤية فى ضرورة استكمال برامج ومشروعات التنمية فى المحافظة.

يتضح من جدول (٣) أهم مظاهر تحديات التنوع البيولوجى والفرص المتاحة من وجهه نظر المبحوثين، والتى تعكس تهديدات حقيقية ، بالاضافة الى فرص متاحة يمكن ان تبنى عليها برامج أو مشروعات على مستوى مجتمع الدراسة.

جدول (٣) أهم مظاهر تحديات التنوع البيولوجى والفرص المتاحة والاتفاقات الدولية المرتبطة بها

الاتفاقيات الدولية	نوع التحديات ذات العلاقة	مظاهر التحديات المرتبطة بالتنوع البيولوجى	الفرص المتاحة
التنوع البيولوجى CBD	التنوع البيولوجى	١- اختفاء بعض الاصناف النباتية المتوطنة فى منطقة الدراسة ٢- اختفاء اصناف نباتية طبيعية ٣- ظهور بعض اصناف نباتية جديدة غير جيدة ٤- اختفاء انواع من الطيور ٥- انتشار الامراض التى تصيب المحاصيل	١- زراعة الاصناف النباتية النادرة ٢- وجود بنك الجينات التابع لمركز بحوث الصحراء ٣- وجود التقاوي عالية الانتاجية ٤- الاعتماد على استخدام طرق الرى الحديثة. ٥- الاعتماد على عملية تسليم السماد و الكمبوست للمزارعين ٦- امكانية الاستفادة الافضل من الارشاد الزراعى ٧- الاستفادة من النباتات المتأقلة على الظروف الصحراوية ٨- الاستفادة من المكافحة البيلوجية بصورة اكبر ٩- تحديث المقاومة للنباتات ١٠-الاعتماد على تقاوي منقاه وهجين الاصناف الجديدة

المصدر: بيانات هذا الجدول جمعت وجدولت من استمارة الاستبيان من الوادى الجديد ٢٠١٤

يتضح من الجدول السابق أن من أهم مظاهر تحديات التنوع البيولوجى والفرص المتاحة والتى أقرها المبحوثين هى اختفاء بعض الاصناف النباتية الطبيعية و المتوطنة فى منطقة الدراسة، وظهور بعض اصناف نباتية جديدة غير جيدة، كما رصد انتشار بعض الامراض التى تصيب المحاصيل والتى تثنى المزارعين عن زراعتها فى الاعوام التالية. وفى اطار الحياة البرية، تلاحظ اختفاء أنواع من الطيور كانت موجودة، مما يدل على وجود خلل فى البيئة الطبيعية والبيولوجية فى منطقة الدراسة.

يتضح من جدول (٤) أهم مظاهر مشكلات التغيرات المناخية والفرص المتاحة من وجهه نظر المبحوثين، والتى تعكس تهديدات حقيقية، بالاضافة الى فرص متاحة يمكن ان تبنى عليها برامج أو مشروعات على مستوى مجتمع الدراسة.

جدول (٤) أهم مظاهر تحديات التغيرات المناخية والفرص المتاحة والاتفاقات الدولية المرتبطة بها

الاتفاقيات الدولية	نوع التحديات ذات العلاقة	مظاهر تحديات التغيرات المناخية	الفرص المتاحة
للتغيرات المناخية UNFCCC	تحديات التغيرات المناخية	- اتلاف بعض المحاصيل بسبب ارتفاع شديد فى الحرارة - ندرة المياه بسبب التغيرات المناخية - انتشار ظاهرة الجفاف - ندرة الامطار بالمنطقة - قلة انتاجية الفدان - انتشار العواصف الرملية - اتلاف المحاصيل بسبب انخفاض درجات الحرارة الشديد فى الشتاء - انتشار الامراض التى تصيب المحاصيل	- وجود مؤسسات بحث علمى قوية - توفر الابار السطحية والتى تساهم فى حل مشكلة أنخفاض كمية المياه - زراعات النخيل تقلل الحرارة - زيادة المساحة المزرعة (التوسع الافقى) - الاعتماد على مصدات الرياح - زراعة محاصيل تناسب الظروف الجوية - زراعة اصناف مقاومة - الاستفادة من زراعات متأقلمة مثل زراعة الطماطم - زيادة المساحات الخضراء - ترشيد استهلاك المياه - زيادة الزراعات المحمية داخل الصوب

المصدر: بيانات هذا الجدول جمعت وجدولت من استمارة الاستبيان من الوادى الجديد ٢٠١٤

يتضح من الجدول السابق أن من أهم مظاهر تحديات التغيرات المناخية المدركة هى الارتفاع الشديد فى درجات الحرارة فى فترة الصيف، والانخفاض الشديد فى درجات الحرارة فى فصل الشتاء، وانتشار العواصف الرملية، وندرة الامطار، وانتشار ظاهرة الجفاف، وانتشار الامراض التى لم تكن موجودة من قبل.

ومن الفرص المتاحة التى أكدها المبحوثين: مؤسسيا: وجود مؤسسات بحث علمى قوية يمكن ان تمثل الكيان المؤسسى الاكاديمى لكل برامج ومشروعات التنمية. الآبار السطحية والتى تساهم فى تعويض النقص من مياة الرى. فنيا: حيث أن وجود مصدات الرياح وزراعات النخيل تساهم كخط دفاعى فى مواجهه الاثار السلبية للتغيرات المناخية. زيادة مساحة الاراضى المستصلحة يمكن ان تقلل من الآثار السلبية للتغيرات المناخية. كما أن هناك وعى بالزراعات المتأقلمة و المقاومة وكذا الزراعات المحمية (داخل الصوب). واجتماعيا: الاهتمام بترشيد استهلاك المياة كأحد ادوات واتجاهات التنمية المستدامة

الخلاصة:

- تؤدى التحديات البيئية الى حالة من التدهور البيئى والتصحر واختفاء الغطاء النباتى، كما أدى انتقال المزارعين من الوادى القديم الى الصحراء دون علم بطبيعة الاراضى، اى ان ينتقلوا بثقافة الوادى فى التعامل مع الارض الزراعية، وعدم مراعاة ثقافة الصحراء مما ادى الى: غدق الاراضى، و تملح الاراضى، وكثير من المشكلات الزراعية؛ بالاضافة الى غياب الارشاد الزراعى فى التوعية بكيفية التعامل مع طبيعة أراضى مختلفة وظروف مناخية مغايرة.

كانت أهم التحديات التى تواجة الزراع قلة مياة الرى، وتلوث مياة الرى بعنصر الحديد، وضعف تمويل عمليات تطويرو تحديث الرى، و ضعف الارشاد الزراعى و عدم توجيهه الى كيفية المحافظة على الموارد الطبيعية، وعدم وصول نتائج البحث العلمى الى مناطق احتياجه، وعدم غرس مصدات الرياح فى المناطق التى تحمى الزراع بالكثافة المطلوبة والكيفية العلمية التى تحمى الموارد بدرجة كافية.

كما أن أهم الفرص هى رغبة الفلاحين أنفسهم فى تطوير أنظمة الرى، الحاجة الملحة للاستثمار فى نقطة المياة، ووجود من الابحاث العلمية والتكنولوجيا ما يساعد على تحقيق التنمية المستدامة. وجود الكادر البشرى من خريجى كليات الزراعة اقسام الارشاد الزراعى بالعدد الكافى الذين يمكن تأهيلهم للقيام بالدور التوعوى والارشادى فى مجال حماية الموارد الطبيعية. بالاضافة الى وجود التعاونيات ككيانات مؤسسية ومرتبطة ارتباط وثيق بالفلاح ويمكنها ان تقود عملية اعادة تطوير المناطق الريفية لامركزيا وبمشاركة

المجتمعات المحلية، بصورة مستدامة. ومن هنا نرى أن مقترحات الأهالى تمثل صورة أقرب الى الصواب فى تدخلات الدولة للاصلاح الهيكلى ومعالجة المشكلات ليست الاقتصادية فقط ولكن الاجتماعية والبيئية التى تواجة المنطقة.

اهم التوصيات :

اولا : على المستوى المحلى

- تحديد المشكلات التى يعانى منها المجتمع وترتيبها حسب اهميتها وابتكار طرق مناسبه لحل هذه المشكلات بالاستعانه بكل شركاء التنميه حتى تتفق هذه الطرق بثقافه المجتمع وتلبى احتياجاته الفعليه ، حيث اكدت نتائج الدراسه وجود مشكلات بيئيه وبشريه .
- حصر الموارد الطبيعيه والبشريه الموجوده بالمجتمع ووضع خطط تنميه لترشيد استغلال تلك الموارد لتحقيق التنميه المستدامه بمجتمع الدراسه حيث اكدت نتائج الدراسه وجود العديد من الفرص المتاحه يمكن الاستفاده منها لنجاح مشروعات التنميه بالمجتمعات المحلية.
- ضروره اتباع نظم شبكات الرى الحديثه سواء كانت بالرش او التنقيط وتسهيل القروض لحفر الابار ومعالجه مشكلات الصرف الزراعى مما يؤدى الى زياده المساحه المنزرعه على ان يساهم فى ذلك جميع الجهات الحكوميه ، القطاع الخاص ،القطاع المدنى مع ضروره مساهمه البحث العلمى لحل مشكله هذه المياه حيث اكدت النتائج ان نسبه كبيره من المزارعين يقومون بعمليه الرى بنظام الغمر مما يؤدى الى اهدار مياه الرى والاضرار بالمحاصيل وانتاجيتها.
- العمل على دعم وبث روح التعاون بين المجتمع لزياده فاعليه المشاركه الشعبيه والعمل التطوعى ممايؤدى الى تبادل المعرفه والخبرات والمهارات فى كافه التخصصات لما لها من دور كبير فى تنميه المجتمعات المحليه .
- العمل على دعم ثقافه المشاركة على مستوى القريه والمراكز لما لها من دور هام فى عمليه التخطيط والتنميه والمتابعه والتقييم للمشروعات التنمويه، على أن تكون الحكومه ومنظمات المجتمع المدنى وايضا القطاع الخاص هم الداعمين لزياده فاعليه المشاركه الشعبيه لما لها من دور تنموى فى تنمية المجتمعات المحلية من خلال إذكاء روح التعاون، مما يسهم فى تبادل المعارف والمهارات فى كافة المجالات والاستفاده من اهل العلم فى كل المجال.
- الاستفاده من الطاقه الشمسيه بتوليد الكهرباء لاناره الطرق وتشغيل المعدات والالات لتوفير المياه من الابار وتشغيل شبكات الرى والمعدات والالات الخاصه بالحصاد.

ثانيا : على مستوى المنظمات

- ضرورة مشاركة منظمات المجتمع المدنى والقطاع الخاص بجانب القطاع الحكومى فى تنمية المجتمعات الصحراوية فى عمليات التمويل للمشروعات الانتاجية والخدمية او التدريب للافراد على الطرق الحديثة والمناسبة للعملية الانتاجية فى مجالات الزراعة واستصلاح الاراضى او فى مجالات التصنيع الزراعى .
- تشجيع المشروعات الصغيرة الصناعية او الحرفية لما لها من دورا هاما فى القضاء على البطاله وزيادة الدخل القومى، وهو ما له انعكاساته على الابعاد البيئية ايضا.
- ضرورة الاهتمام بالاتحادات الاقليمية والنوعية للجمعيات الاهلية والمؤسسات الخاصة ونقوية قدراتها فى اطار التنمية الريفية المستدامة التى تأخذ فى اعتبارها مشكلات التصحر، والتنوع البيولوجى وكذا التغيرات المناخية.

ثالثا: على مستوى السياسات

- العمل على تقليل نسبه البطاله من الشباب بتوفير فرص عمل من خلال جذب مشروعات الاستثمار فى المجتمع وذلك من خلال مساهمه القطاع الخاص والقطاع المدنى فى المشروعات التنمويه بانشاء مراكز للتدريب الحرفى لاكساب الشباب المعرفه والمهارات المطلوبه لتنميه المجتمع بطريقة مستدامة.
- الاهتمام بادماج عناصر التنمية المستدامة فى كل سياسات وبرامج ومشروعات التنمية –علما بان التصديق على الاتفاقيات الدولية تجعلها ملزمة- وذلك من خلال دمج الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لكل فئات المجتمع وشركاء التنمية لتحقيق أهداف استراتيجية مستدامة على مستوى المجتمعات المحلية والوطن.

- ضرورة خلق قنوات متصلة بين البحث العلمى بكل قطاعاته سواء من الجامعات او المراكز البحثيه ومحتاجينه لنقل نتائج البحوث و معالجه مشكلات التربه سواء الخاصة بالتملح او زحف الرمال (الكثبان الرملية) على الاراضى المنزرعه وغيرها من المشكلات التقنية والاقتصادية والاجتماعية.
- التأكيد على اهمية بنك للجينات الوراثيه للنبات؛ وذلك للحفاظ على الاصناف النباتية من المن هذه الاصول الوراتية فى عمليات الهندسة الوراثية.
- دعم المزارعين فنيا وماليا ومعلوماتيا للتقليل من حدة تاثير الظواهر الطبيعية على الزراعات والغطاء النباتى و الانتاج الحيوانى على المزارعين.

المراجع

ابو الفتح ، حسين علي (١٩٩٧)، البيئة الصحراوية العربية ، دار الشروق ، القاهرة .

ابو زيد ، احمد (١٩٦٤)، التنميه الاقتصاديه والتغير الاجتماعى فى افريقيا ، المجله الاجتماعيه القوميه ،المجلد الاول ، العدد الثالث ، المركز القومى للبحوث الاجتماعيه والجنائيه ، القاهره .

احمد ، حاتم عبد المنعم (٢٠١٠) ، مقدمة في علم الاجتماع البيئي ، ط٢ ، دار النصر للتوزيع و النشر .

احمد ، غريب محمد سيد واخرون (١٩٩٧)، البيئة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية .

أسماعيل، ماهر محمد (١٩٨٠) ، التوطين والتغير الأجتماعى فى المجتمعات المستحدثة مع التطبيق على منطقة غرب الموهوب بمحافظة الوادى الجديد والواحات الداخله، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة المنيا .

التابعي، كمال (١٩٩٣) ، دراسات في علم الاجتماع الريفي، دار المعارف، القاهرة، .

الجارحى ،امان على محمد (١٩٩٨) ، العوامل الأقتصاديه والأجتماعيه المؤثرة على دور المرأه فى الأنتاج الزراعى فى إحدى قرى محافظة الوادى الجديد،نشرة بحثية رقم ٩٨/٦ كلية الزراعة جامعة القاهرة ، الجمعية العلمية للارشاد الزراعى .

جامع ، محمد نبيل (٢٠١٠) ، علم الاجتماع الريفى والتنميه الريفيه ، دار الجامعه الجديده ، الاسكندريه.

الحطاب ، احمد (١٩٨٨) ،التربية البيئية ، المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، الرباط .

دياب، احمد محمد (٢٠٠٨)، أسباب نجاح أو فشل بعض المستحدثات الزراعية بإحدى قرى محافظة الوادي الجديد" رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة اسيوط .

الزوكه، محمد خميس (٢٠٠٠) ،البيئة و محاور تدهورها واثرها علي صحة الانسان، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

سالم، محمد نبيل (١٩٩٦) مؤشرات تخطيطية لحماية البيئة الريفية من التلوث ، المؤتمر العلمى التاسع ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم.

سليم ، محمد صابر و حسن ،عرفة (١٩٩١)، الانسان و النظم البيئية ، بدون ناشر .

سويلم ، محمد نسيم على (٢٠١٥) ، معلوات مختارة فى الارشاد الزراعى والمجتمع الريفى، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف .

السيد ، السيد عبد العاطي، وحفظي ، احسان محمد (٢٠٠٥)، الانسان و البيئة ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .

الطيب، محمد عبد الظاهر ، منسى محمد عبد الحليم (١٩٩١) ، علم النفس العام ، مكتبة الانجلو المصرية .

عبد الجواد ، احمد عبد الوهاب (١٩٩٥) التربية البيئية ، الدار العربية للنشر ، القاهرة .

عبد القادر ، كريم رجب (.٢٠١١)، بعض التغيرات الضرورية لدعم الجمعيات التعاونية الزراعية في التنمية الريفية في محافظة الوادي الجديد ، رسالة ماجستير ، جامعة الاسكندرية .

عبد اللطيف، رشا احمد (٢٠١١) التنميه المحليه ، دار الوفاء لدنيا النشر والطباعه. ، الاسكندريه .

عبد المقصود ، زين الدين (١٩٨١) ، البيئة والانسان علاقات ومشكلات ، مرجع فى العلوم البيئية للتعليم العالى والجامعى،المنظمة العربية للثقافة والعلوم .

عزوز ، عبد الرحمن عبد الدايم (.١٩٨٧) ،التكيف الاجتماعى والاقتصادى للمهجرين الزراعيين الى منطقة الخارجة بمحافظة الوادى الجديد ، المؤتمر الثانى عشر للاحصاء والحاسبات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية ، المجلد العاشر.

على، جمال سلامة (.٢٠١٠) دراسة العلاقة بين أداء المستوطنين في استصلاح وزراعة الأراضي الجديدة وتطور ظروفهم الحياتية بمحافظة الوادي الجديد ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة .
العودات ، محمد(١٩٨٨)، التلوث و حماية البيئة ، الاهالي للطباعة و النشر ، دمشق .
عيسوى، عبدالرحمن محمد (١٩٩٧) فى علم النفس البيئى ، دار المعارف ، الاسكندرية .
غنيم، محمد احمد(٢٠٠٣)، المدنيه دراسه فى الانثربولوجيه الحضريه، عامر للطباعه والنشر، المنصوره.
قاسم ، توفيق محمد (١٩٩٥) ، التلوث مشكلة اليوم و الغد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
محمد، محمد على (.١٩٨٤) ، علم الاجتماع والمنهج العلمى ، سلسلة علم الاجتماع المعاصر، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية.
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠١٣) ، ديوان عام محافظة الوادى الجديد
مصطفي ، محمد مدحت و اخرون (٢٠٠١) مقدمة في علم الاقتصاد الزراعي، ط١ ، بدون ناشر
يونس ، الفاروق ذكي (١٩٩٢) ،مفهوم البيئة في الخدمة الاجتماعية ، دراسة في نظرية الممارسة ، المؤتمؤ العلمي السادس للخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ديسمر .

Thon, w. mellor (1988),Environmental problems and poverty in Environmental,Vol.30 ,No.1
http://www.unccd.int/Lists/SiteDocumentLibrary/Publications/synergy.pdf
David Mouat, Judith Lancaster, Ismail El- Bagouri(2006), “Opportunities for Synergy among the Environmental Conventions: Results of National and Local Level workshops”, Bonn, Germany, pp. 5, 10
Social progress through community development (1955) , E/CH5 /303/Re v l-ST/SOA/26)

LOCAL COMMUNITIES AND ENVIRONMENTAL ASPECTS IN THE NEW VALLEY (OPPORTUNITIES- CHALLENGES)

Hala A. Yousry and A.A. Refae
Desert Researsh Center

ABSTRACT

New Valley Governorate belongs to desert Governorates and suffers from multiple and complex environmental challenges, such as: the challenges associated with desertification, drought and lack of water resources. New comers' farmers are using the same ways of irrigation and agriculture in the desert areas as they did in the valley, which led to decrease in production and productivity despite there are many available opportunities. The study aimed at: ١. identify the most important symptoms of the environmental challenges in the New Valley from the respondents' point of view 2. Identify the most important opportunities for sustainable environmental development from the respondents' point of view.

This study is one of the descriptive studies that were performed on a sample of 52 farmers representing 43.3% of the total sample and a number of 68 non-famers representing 56.7% of the total sample who have direct or indirect relationship with natural resources. The study took place In the New Valley Governorate, during June 2013.

Beside the environmental challenges facing the New Valley Governorate, the people of the old valley moved to work in desert areas, without preparation to deal with a new environment with different characteristics which had negative impacts and more environmental challenges were appeared. Challenges facing the farmers are: lack of water, the increase of Iron element in wells water, poor financing for modernization of irrigation, the weakness of agricultural extension and lack of access of scientific research outputs. Fewer windbreaks are planted where farmers need to protect their farms and other resources.

The most important opportunities are: the desire of the farmers themselves to develop the irrigation systems, the urgent need to invest in water unit, and the existence of scientific research centers to help achieve sustainable development. Sufficient number of extension workers to carry out awareness and guiding role in the field of protection of natural resources. In addition to the existence of cooperatives and institutional entities linked closely linked with farmers and could lead the re-development of decentralized rural areas and community participation process, in a sustainable manner. So, respondents' proposals can sketch an image to the appropriate interventions that the state can perform towards suitable reform for challenging issues economically, socially and environmentally facing the region.